من فرضت الصلاة بمكة الى ان هاجر الى المدينة وكان الناس يجتمعون كما في الصحيحين
وغيرهما انما يجتمعون الى الصلاة لتحيين مواقيتها من غير دعوة **واخرج**
سعد ان بلالا كان ينادي للصلاة الصلاة جامعة وشاور النبي صلى
الله عليه وسلم صاحبه فيما يجمعهم للصلاة وكان ذلك فيما قيل في السنة الثانية
فأري عبد الله بن ثعلبة بن عبد ربه الخزرجي الاذان والاقامة على
الوجه المتعارف قال عبد الله لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يضرب بالناقوس لجمع الناس للصلاة وهو له كاره لموافقته النصارى رأيت
رجلا عليه ثوبان اخضران وفي يده ناقوس يحمله قلت يا عبد الله تبيع هذا
الناقوس قال ما تصنع به قلت ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك على خير من
ذلك فقلت بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر الى اخره ثم استاخر غير بعيد فقال
تقول اذا اقيمت الصلاة الله اكبر الله اكبر الى اخرها وزاد فيها بعد حي على
الفلاح قد قامت الصلاة مرتين فلما اصبحت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته بما رايت فقال ان هذه لرؤيا حق ان شاء الله وامر بلالا ان يؤذن بذلك
ويقيم وكان بلال يؤذن بذلك وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فجاء ذات
غداة وهو الى صلاة الفجر فقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم فضرع
بلال باعلى صوته الصلاة خير من النوم فادخلت هذه الكلمة في التاذين لصلاة
الفجر **وفي رواية** لما صرفت القبلة الى الكعبة امر بالاذان وذلك ان الناس
يدرون كيف يتعلون ليجتمع الناس للصلاة فذكر بعضهم البوق وبعضهم الناقوس
وبعضهم النار فبينما هم على ذلك راى عبد الله بن زيد الخزرجي في المنام
كيفية الاذان والاقامة على الوجه الذي ذكر فلما اصبح اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما راى فقال له فرح بلال فالقه عليه ما قيل لك فليؤذن

لذلك فنعل وجاء عمر بن الخطاب فقال قد رايت مثل الذي راى عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله فعلى هذه الرواية يكون الاذان قد
وقع في السنة الثانية من الهجرة لانه قيل فيها لما صرفت القبلة وقد صح ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا وذكر ابن
هشام عن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب بينا هو ان يشتري خشبتين
للناقوس عندما انتهى به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اذ راى في المنام
ان لا تجعلوا الناقوس بل اذنوا بالصلاة فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبره بالذي راى فاذا هو بالاذان يؤذن وقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبره بسبق ذلك
الوحي كذا في المواهب **اللدنية** فان قلت هل اذن عليه
الصلاة والسلام بنفسه قط اجاب السهيلي بانه روى الترمذي ور
الى ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم اذن مرة في سفر وصلى ثم علي روا
الحديث قال فزعم بعض الناس بهذا الحديث الى انه عليه الصلاة والسلام اذن
بنفسه وكذا جزم النووي بانه اذن مرة في سفر والله اعلم

الوطن الثاني في حوادث السنة الثانية من الهجرة

من صوم عاشوراء وتزوج علي بفاطمة وغزوة ودان وهي الابواء وغزوة
بواط وغزوة العشيرة وتكنية علي بابي تراب وسرية عبد الله بن جحش
الى بطن نخلة وتحويل القبلة وتجديد مسجد قباء ونزول فرض رمضان
وغزوة بدر الكبرى وقتلة الروم علي فارس ووفاة رقية وقتل عمير بن عدي
العصماء وزكاة الفطر وصلاة العيد وفرض زكاة الاموال وغزوة قرقرة
الكدر وسرية سالم بن عمير وغزوة بني قينقاع وغزوة السويق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)